بقوله تعالى وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ اي وجدتموهم في حل او حرم وقرا
ابو عمرو بادغام التاء في الثاء بخلاف عنه
حيث جا وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ
أَخْرَجُوكُمْ اي من مكة وقد فعل ذلك
بمالم يسلم عام الفتح وَالْفِتْنَةُ اي
الشرك منهم أَشَدُّ اي اعظم مِنَ
الْقَتْلِ لهم في الحرم او الاحرام الذي
استعظمتموه او المحنة الذي يفتتن
بها الانسان كالاخراج من الوطن
اصعب من القتل لدوام تعبها وتالم
النفس بها قيل لبعض الحكما ما اشد
من الموت قال الذي يتمنى فيه الموت
وقال القايل " " " "
لقتل بحد السيف اعظم موقعا " "
على النفس من قتل بحد فراق
وقيل الفتنة عذاب الاخرة كما قال
تعالى ذوقوا فتنتكم وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ
اي لا تبتدوهم عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

اي في الحرم

اي في الحرم حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ
قَاتَلُوكُمْ فِيهِ فَاقْتُلُوهُمْ فيه فانهم
الذين هتكوا حرمته وقرا حمزة والكسايي
ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم بفتح التاء
الفوقية من تقتلوهم والياء من يقتلوكم
وسكون القاف ولا الف بعد القاف
وضم التاء فيهما والباقون بضم التا
والياء وفتح القاف وبعد القاف الف
وكسر التاء واما فان قاتلوكم فحذف حمزة
والكسايي الالف واثبتها الباقون والمعنى
على قراة حمزة والكسايي حتى يقتلوا
بعضكم جعل وقوع القتل في بعضهم كو
قوعه فيهم كقول العرب قتلنا بنو
اسد اي بعضهم وقال بعضهم وان
قتلوا بقتلكم كَذَٰلِكَ اي القتل والا
خراج جَزَاءُ الْكَافِرِينَ اي يفعل بهم
مثل ما فعلوا فَإِنِ انْتَهَوْا اي عن
الكفر واسلموا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
يغفر لهم ما قد سلف رَحِيمٌ بهم فلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)